

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ (609) _ الإسلامي جراء العلمانية التي كانت منهج الغرب في التقدم والتحضّر(1). تعريف العلمانية لغةً: العلمانية مشتقة من العلم (بفتح العين وسكون اللام) بمعنى العالم أو الدنيا. والعلماني هو خلاف الديني أو الكهنوتي (2). وبما أن العلمانية مبدأ أوجده الغرب فلا بد من الإطلاع عليها بالإنجليزية: وهي مأخوذة من: (Soientism)(3). إذن العلمانية في الإنجليزية هي: «الدنيوية» أو «المذهب الدنيوي»(3). أما تعريفها اصطلاحاً: فهي فصل الدين أو إبعاده عن الدولة وقيام الدولة على أسس دنيوية لادينية تتمثل هذه الأسس في العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة العامة في _____ 1 ـ د. محمد محمد حسين: «الإسلام والحضارة الغربية». 2 ـ مجمع اللغة العربية: «المعجم الوسيط» ج 2. 3 ـ نخبة من الأساتذة المصريين والعرب: «معجم العلوم الاجتماعية». 4 ـ منير البعلبكي «قاموس المورد». وللدكتور يوسف القرضاوي بحث في هذا المجال يستحق القراءة والتدقيق في إبراز نكات أخرى في تعريف العلمانية راجع الإسلام والعلمانية وجهها لوجه ـ 51.